

الرسالة التي أرسلها إليّ صديقي المفكر السوداني حيدر إبراهيم علي يدعوني فيها للمشاركة في احتفالات الذكرى الخمسين لاستقلال السودان - 2005:

الأستاذ كريم مروة المحترم

تحية طيبة وبعد،

فيسر مركز الدراسات السودانية أن يتشرف بدعوة سيادتكم للمشاركة في فعاليات احتفالاته بالعيد الخمسيني لاستقلال السودان (1956-2006) ضمن مجموعة متميزة من المفكرين والباحثين السودانيين وغير السودانيين.

يهتم المركز بقضايا معينة يرى أنكم خير من يقيّمها ويحللها ويقدم الأفكار الساطعة والموضوعية. وقد اقترح المركز أن تساهم بمحاضرتين عن:

1. مآلات الإيديولوجيات الكبرى وقضايا التحرر الوطني.

2. الأحزاب الشيوعية العربية وتحديات القرن الحادي والعشرين.

تعالج الأولى كيف تستطيع الإيديولوجيات الكبرى القومية والشيوعية والإسلامية أن تواجه قضايا التحرر الوطني في هذه المرحلة؟ مواجهة قضايا التحرر والسيادة الوطنية والتنمية وبناء الدولة الحديثة والعلاقات في عالم القطب الواحد ومشكلات التجارة العالمية والتبادل.

وتعالج الثانية تطور الأحزاب الشيوعية العربية بعد سقوط المعسكر الاشتراكي وقدرتها على مواجهة التحولات التي تحدث على المستوى المحلي والإقليمي والدولي، وما هي التغييرات والتجديدات التي تفرضها عليها الظروف الراهنة لكي تستمر في أداء دورها الريادي والمبادر رغم حجمها العددي، وما هي آفاق واحتمالات تأثير الأحزاب الشيوعية في المستقبل؟

وبالطبع لكم مطلق الحرية في تعديل العناوين وتحديد مضمون كل محاضرة.

نرجو أن نسمع منكم ما يؤكد مشاركتكم والموعود المناسب خلال فبراير والأسبوعين الأولين من مارس وخلال أبريل كله.

ولكم مودتي...

حيدر إبراهيم علي

مدير مركز الدراسات السودانية

الخرطوم 2005/12/21